

ليضيفوا القتال في سورية كمعداة للجحلي في تفسيرهم الجوابي، ليصبح الجواب في السؤال ضمنا، والمتربصون قد ضبطوه ملتبسا بالجرم المشهود.

مصادر مقرّبة من المقاومة وعلى صلة بالعلاقة بين قيادتها ورئاسة الجمهورية قالت إن التصعيد لم يكن يوما من طرف المقاومة، التي أبدى حزبها الرئيس، حزب الله، كل الحرص دائما على إنجاح كل مساعي التوافق ودعوات الحوار، حتى عندما كان على يقين بعدم جدية الآخرين بإنجاح أي توافق والسير بأي خطة حوار، وأضافت المصادر إن الفارق بين المقاومة والآخرين، هو أن المقاومة تؤمن بالحوار والتوافق كاستراتيجية لا كنتكتيك للمتلصن من موازين قوى ضاغطة، بل للعكس، يصير التوافق والحوار نهجا أشد قوة كلما شعرت المقاومة بقوتها أكثر وقوة حلفائها الإقليميين.

المشكلة، بحسب المصادر، تكمن في أن البعض صار يحسب تمسك المقاومة بالحوار والتوافق تعبيرا عن ضعف أو خوف، خصوصا عندما تكون قراءة هذا البعض لموازين القوى بصورة مغلوطة، توحى له أن المقاومة في حالة تراجع، ولذلك، فإن هذا البعض كان بحاجة إلى «قرصة جلدة وجهه»، كي يصحو من أحلام اليقظة ويقرأ جيدا المعادلات ويعيد الحسابات. ونفت المصادر أن يكون اللوتر مع الرئاسة صلة بالتمديد، لأنه إذا كان هناك من وضع الرئيس في هذا الوهم وجعله يُعْجَا بتمسك حزب الله وحلفائه بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، فالمقاومة ليست على علم بذلك ولا يعينها أساسا.

إن فلجأ المقاومة بالكلام عنها بلغة خشبية تنتهي لعام 1982، فلها ملء الحق بالردّ الأخلاقي المناسب، لجهة تطهير الحقائق حول الأحماد والأدوار والأهداف، والمقاطعة لم يكن هدفها تعطيل الحوار بقدر كشف النِيات، التي لو كانت صادقة في البحث عن سبل للدفاع عن لبنان وليس لتحويل السلاح الذي أثبت أنه المدافع الأول إلى قصص الأتهام وتشريحه على مائدة الحوار باسم الاستراتيجية الدفاعية، لعُقد الحوار وخرج بنتائج تُعرّض على المقام لإثبات حسن النِيات معها، أو لإحراجها على الأقل. وكشف المصدر أن المقاومة مفتوحة على أي تصوّر تخرج به طاوله الحوار بغياها، وربما لو لمست جدية في الحرص على جعل الهدف حماية لبنان من المخاطر لالتحقت بالمحتاورين أو اكتفت بحضور حلفاء أساسيين لها يشكلون ضمانة عدم انجراف الحوار عن أهدافه. هذا التوتر اللبناني يجري في ظل مؤشرات دولية مخادعة، فبينما كان رئيس الوزراء التركي يحتفل بفوزه في الانتخابات البلدية التركية، كان البعض يبني على هذا الاحتفال استنتاجا متسرّعة حول مستقبل تركيا. بينما

توقفت الجهات الدولية المهتمة والمعنية أمام خسارة أردوغان نسبة النصف زائدا ووحدا التي نالها عام 2011 في الانتخابات النيابية، قياسا بنسبة 46 في المئة في عام 2007، ونسبة 43 في المئة في هذه الانتخابات، التي ينال فيها الحزب الحاكم فارقَ خمس نقاط إضافية نتيجة دور الخدمات في كل انتخابات بلدية، إضافة للذني الذي يفترض أن يتواصل بتواصل أسبابه وتجذرها، فيستقر الحزب عند نسبة 35.33. في المئة في الانتخابات البرلمانية العام المقبل. بدوره، سجّل حزب الشعب الجمهوري تقدما من نسبة 20 في المئة عام 2007، إلى 25 في المئة عام 2011. ليكطف هذه المرة 28% في المئة التي تترتب على احتساب فارق البلديات عن البرلمان، مع فارق العام الفاصل عن الانتخابات البرلمانية، مرشحة لبلوغ نسبة 35.33 في المئة ليصير في المرتبة المنافسة لأردوغان وحزبه في تشكيل الحكومة التركية المقبلة، خصوصا مع تحسن حصص الأحزاب الكردية إلى نحو ال20% في المئة لتشكّل مع حزب الشعب الجمهوري المعارض الغالبية المقبلة في البرلمان حتى لو احتل أردوغان المرتبة الأولى، وعجز عن تشكيل غالبية قادرة على تأليف حكومة.

وفي الساحة الدولية، مرّ بصمت الاجتماع الخاص بأوكرانيا الذي جمع وزيرَيّ خارجية أميركا وروسيا، على رغم أهمية الكلام الذي أعقبه، بالإيحاء ببلوغ تعاهات نسوية تجسد بكلام كيري عن التزام حكومته عدم تسليم السلاح للمعارضة السورية، خصوصا الأسلحة النووية، وبالأخص الصواريخ المضادة للطائرات، التي طلبتها السعودية للمجموعات المسلحة التي قتالت في الحدود مع أوكرانيا، بينما عرض لأفروف ما يشبه المقايضة بالدعوة إلى تشكيل اتحاد كونفدرالي أكراني بين مجموعة دول تملك حق تقرير المصير، داعيا إلى الأعمال الإرهابية وحذّ التوتر الذهني وعدم الالتزام بما اتفق عليه في مقررات الحوار الوطني، خصوصا إعلان بعيدا، عرض لتشكيل مجموعة الدعم الدولية وتوصياتها، ولأبرز بنود ورقته حول الاستراتيجية الدفاعية.

وكانت مداخلات لمعظم المشاركين في الجلسة، فقدم الرئيس بري مداخلة حول مشاركة حزب الله في سورية، كما قدم عرضا عمّا كان قد حصل من عدول مئات المسلحين إلى سورية، إضافة إلى تهريب السلاح، وأعلى عددا من الأفضلة على ذلك. كما تحدث النائب وليد جنبلاط فأعاد التأكيد على أهمية الحوار، وانه لا بدليل من الحوار بين اللبنانيين، وتناول العماد ميشال عون موضوع الاستراتيجية الدفاعية بشكل عام.

كذلك، كانت مداخلة رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنiorة الأكثر حدّة وتوترا، إذ كزّ مقولاته السابقة عمّا يصفه بتدخل حزب الله في سورية وتداعياته السلبية على الوضع اللبناني، مجدّدا دعوته له للعودة إلى لبنان.

### حراك مكثّف حكومياً وأمنياً

وفي ظل هذه الأجواء، تكثفت الاتصالات والاجتماعات على

# البنياء

## لافروف ـ كيري: لا سلاح للمعارضة السورية... (تتمة ص1)

المستويات الحكومية والسياسية لإطلاق الخطة الأمنية في طرابلس بعد تأمين الغطاء السياسي لها، وفي موازاة ذلك اعتقدت هيئة الحوار الوطني في جبدا أمس بغياب معظم أقطاب 8 آذار، مجلس النواب. وشهدت الجلسة خلافا بين كل من سليمان وسلام من جهة، ووزراء حركة أمل وحزب الله من جهة ثانية، بسبب إصرار الفريق الأول على تثبيت مدير عام قوى الأمن الداخلي بالتكليف، ومدع عام التمييز بالوكالة وتجديد عضوية نواب حاكم مصرف لبنان، في مقابل طلب وزراء «أمل» وحزب الله أن يكون التعيين ضمن سلة واحدة. وتوقفت الجلسة لحوالى الساعة إفساحا في المجال أمام الاتصالات السياسية مع المراجع المعنية وإجراء المشاورات الجانبية، وأفيد أن سلام اجتمع مع الوزير علي حسن خليل بحضور الوزيرين أبو فاعور وهشيب وبعد هذه المشاورات عادت الجلسة إلى الانعقاد.

### «ميني حوار» في جبدا

وكانت هيئة الحوار الوطني قد انعقدت في جبدا قبل ظهر أمس، ودام اللقاء حوالي الساعتين، وغاب عنها من 8 آذار حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي وتيار المردة والحزب الديمقراطي، بينما غاب عن 14 آذار حزب القوات اللبنانية.

وفي بيان عن المجتمعين، رحبت هيئة الحوار بتشكيل حكومة المصلحة الوطنية وأكدت على ضرورة نجاحها، واكدت التهديدات «الإسرائيلية» المتنامية ضد لبنان والمطالبة في تنفيذ كامل مندرجات القرار 1701، وتزايد مخاطر الإرهاب، لا سيما المخاطر الناتجة من تداعيات الأزمة السورية والسلاح المنتشر بصورة عشوائية، تستوجب التوافق على استراتيجية للدفاع حصرا عن لبنان، كما أكدت أهمية تكريس نجاح العملية وديناميته والتفاني بين اللبنانيين والتمني على أفرقاء هيئة الحوار كافة حضور الجلسة المقبلة وبذل الجهود في سبيل ذلك، وحذرت الجلسة في الخامس من أيار.

### نقاشات جلسة الحوار

بدأت الجلسة بعرض الرئيس سليمان مقطع صوتي عن جلسة الحوار في 11 حزيران عام 2011 والذي كان صدر عنها إعلان بعيدا، ثم عرض سليمان للتطورات التي عاشتها البلاد منذ الجلسة الأخيرة في 20 أيلول 2012، والصعوبات التي أدت إلى تعليق أعمال الهيئة، ثم تم على مجمل الأضامع الأمنية وتداعيات الأزمة السورية وتفاقم مشكلة اللاجئين السوريين وارتفاع وتيرة الأعمال الإرهابية وحذّ التوتر الذهني وعدم الالتزام بما اتفق عليه في مقررات الحوار الوطني، خصوصا إعلان بعيدا، عرض لتشكيل مجموعة الدعم الدولية وتوصياتها، ولأبرز بنود ورقته حول الاستراتيجية الدفاعية.

وكانت مداخلات لمعظم المشاركين في الجلسة، فقدم الرئيس

بري مداخلة حول مشاركة حزب الله في سورية، كما قدم عرضا عمّا كان قد حصل من عدول مئات المسلحين إلى سورية، إضافة إلى تهريب السلاح، وأعلى عددا من الأفضلة على ذلك. كما تحدث النائب وليد جنبلاط فأعاد التأكيد على أهمية الحوار، وانه لا بدليل من الحوار بين اللبنانيين، وتناول العماد ميشال عون موضوع الاستراتيجية الدفاعية بشكل عام.

كذلك، كانت مداخلة رئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنiorة الأكثر حدّة وتوترا، إذ كزّ مقولاته السابقة عمّا يصفه بتدخل حزب الله في سورية وتداعياته السلبية على الوضع اللبناني، مجدّدا دعوته له للعودة إلى لبنان.

### جلسة مجلس الوزراء

على الصعيد الحكومي، عقد مجلس الوزراء جلسة ماراتونية عصر أمس لحوالى ست ساعات، وشهدت إشكالا بين كل من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزراء في «14 آذار» من جهة، ووزراء حركة أمل وحزب الله من جهة ثانية، بسبب إصرار الفريق الأول على تثبيت مدير عام قوى الأمن الداخلي بالتكليف، ومدع عام التمييز بالوكالة وتجديد عضوية نواب حاكم مصرف لبنان، في مقابل طلب وزراء «أمل» وحزب الله أن يكون التعيين ضمن سلة واحدة. وتوقفت الجلسة لحوالى الساعة إفساحا في المجال أمام الاتصالات السياسية مع المراجع المعنية وإجراء المشاورات الجانبية، وأفيد أن سلام اجتمع مع الوزير علي حسن خليل بحضور الوزيرين أبو فاعور وهشيب وبعد هذه المشاورات عادت الجلسة إلى الانعقاد.

### سجال بين سليمانوزيريّ حزب الله

وفي معلومات منسوبة إلى مصادر وزارية، أن خلافا حاداً حصل بين رئيس الجمهورية ووزيرَيّ حزب الله عندما طرح بند تثبيت تعيين كل من مدعي عام تمييز بالوكالة ومدير قوى الأمن الداخلي بالإجابة، وفي وديا وزيراً حركة أمل موقف الوزيرين حسين الحاج حسن ومحمد فنيش من حيث المطالبة بأن تكون التعيينات ضمن سلة واحدة، بينما أصرّ الرئيس سليمان ومعه الرئيس سلام ووزراء من «14 آذار» على تمرير التثبيت. وبعد أخذ ورد، خرج سليمان من الجلسة فلحّق به الرئيس سلام، فيما قام وزراء حزب الله وأمل ووزيرا جبهة الضلعا بإجراء اتصالات مع الخرج.

وقالت المصادر إنه بعد سلسلة واسعة من الاتصالات ولقاءات جانبية عديدة حصلت خارج قاعة مجلس الوزراء، عاد سليمان والوزراء إلى قاعة الاجتماعات، فأجّل في ضوء ذلك البت في التعيينات إلى جلسة يوم غد، على أمل أن تشمل التعيينات عددا من المراكز الشاغرة التي لم تعد تحتل التناجيل.

واعلن وزير الإعلام رمزي جريج بعد الجلسة، موافقة الحكومة على تجديد ولاية نواب حاكم مصرف لبنان، وتمديد العقدين مع شركتيّ إدارة شبكة الخلوي لمدة ثلاثة أشهر، وقبول الهيئة المقدمة من السعودية لمصلحة الجيش والمقدرة بثلاثة مليارات دولار، وإصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية.

وقال إنه التعيينات توقتت، وقرّر مجلس الوزراء ترك جلساته مفتوحة على أن يستأنف جلسته عند الخامسة من عصر يوم غد الأربعاء.

### خطة طرابلس الأمنية تنتقل ساعة الصفر

وبالتوازي مع هذا الحراك السياسي والحكومي، ينتظر أن تبدأ الخطة الأمنية في طرابلس خلال الأسابيع المقبلة، ولم تستعدت مصادر مطلعة إلى تبدأ اليوم بعد أن اكتملت الإجراءات اللوجيستية من تعزيزات لوحدات الجيش وقوى الأمن. وأشار وزير الداخلية نهاد المشوق إلى أن كل شيء يمزج بهوده، والخطة الأمنية ستندفج خلال 48 ساعة، والتفاسح غير مسموح».

### استنابات قضائية

ومع الاستعدادات للحظة الأمنية، أصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفر صفر استنابات قضائية

## الشقق السرية... (تتمة ص1)

بيروت بعمليات عدة في سورية، كان منها عملية إخلاء مراسلة صحيفة لفيغارو الفرنسية التي كانت جرحية في حمص، وتم نقلها إلى لبنان بعملية أمنية منسقة مع المعارضة السورية ومن دون علم السلطات الرسمية السورية. وكانت جرت هذه العملية منذ نحو عامين ما يدل على أن نشاط محطة الاستخبارات الغربية في بيروت باتجاه تنفيذ مهمات في سورية قائم على الأقل منذ ذلك الحين. وتقول هذه المصادر أن أكثر ما يزعم باريس في قضية ملاكيه هو أنها كتشفت أن الاستخبارات الفرنسية تستخدم لبنان، وبخاصة بيروت كعلاذ أمن لعمالئها النِاشطين ليس فقط على المستوى المعلوماتي بل أيضا على مستوى تنفيذ مهمات قتالية في سورية . وكشفت هذه المصادر أن التحقيق الداخلي الذي تجرته الاستخبارات الخارجية الفرنسية مع ملاكيه، ضمّ بتعمور بالاساس حول أنه تصرف بشفقة تجاه أحد حساس للدولة الفرنسية بحرج علاقته بلبنان . وإذ استبعدت هذه المصادر أن يتم اخراج ملاكيه من الجواز نظرا لخدماته الطويلة فيه، إلا أنها اكدت أنه

## أعلن فوزه... (تتمة ص1)

البلدية حاصداً، على رغم فضائح الفساد التي تهزّه، 45.5 في المئة من الأصوات في مجمل مناطق البلاد، متقدماً على حزب الشعب الجمهوري المعارض الذي نال 28 في المئة. وتلاذ حزب «الحركة القومية» بنسبة 14 في المئة.

وإذ أراد أردوغان من الانتخابات أن تكون استفئاً لشريحة حزبه في الحكم، بعد الحملة الشرسة التي واجهها من خصومه السياسيين، قال في خطابه أمام الألاف من أنصاره: «إن الشعب أحبط المخططات المتلوية والفلخاخ الألاعلاقية... أولئك الذين هاجموا تركيا خاب أملهم». وتوعد خصومه بالردّ القاسي قائلا لهم: «سوف ندخل إلى أوكراهم، سترون... إن الذين اتهمواهم في إطار القضاء» الحملة الدعائية الانتخابية للحزب الحاكم رعاما أردوغان شخصيا، عبر جولاته في المدن والقرى. كل ذلك أظهر حجم اهتمام الرجل على تلميع صورته بعد

وبإعلام بحث وتحزّ بحق أكثر من مئتي شخص في محافظة الشمال، لا سيما طرابلس، وأيضا في البقاع وبيروت، لاشتراكهم في إطلاق النار وسرقة سيارات وتفخيخها وتفجيرها، من بينهم عدد من قادة المحاور ورجال دين. وعلم أن من بين هؤلاء أيضا 53 من باب التابتة و20 من جيل محسن.

### ضبط سيارة مفخخة

ومساء أمس، ضبطت قوة من فوج الموقفل في الجيش اللبناني سيارة مفخخة في منطفة وادي حديد في عرسال، ونقلت إلى سهل رأس بعلبك، حيث عمل الخبير العسكري على تفكيكها بعد ضرب طوق أمّني حولها. وأفيد أن السيارة هي من نوع «هوندا C.R.V» لونها كحلي، وفيها كمية كبيرة من المتفجرات.

وبعد قليل من كشف السيارة، عمد مسلحون إلى إطلاق النار من جرود عرسال على حاجز الجيش اللبناني. كما لاحق الجيش سيارة في جرود عرسال، وألقى القبض على ثلاثة مسلحين سوريين ورابع لبناني من آل الفيطي.

إلى ذلك، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن ضبط ست سيارات رباعية الدفع مسروقة وكانت مخبأة داخل مرآب في وادي حديد في خراج بلدة عرسال، كما ضبطت أربع سيارات مسروقة في مخيم للاجئين السوريين في عرسال. ونفّذت فاعليات عرسال، وحشد من ابنائها اعصاما أسس تضامنا مع الجيش اللبناني واستكراا للتفجيرات الإرهابية.

### جلسة مجلس النواب وتصعيد هيئة التنسيق

وتتعدّد الجلسة العامة التشريعية في ظل تلاشي الأمل بإقرار قوانين «دسة» بعد تعيين سلسلة الرتب والرواتب عنها، وفيما تشهد الجلسة نقاشا حول بعض المشاريع الطروحة، تشهد في المقابل الساحات المحيطة بالمجلس احتجاجا واعتصامات أبرزها الاعتصام الذي دعت إليه هيئة التنسيق النقابية لضغط من أجل الإسراع في إقرار المشروع في اللجان المشتركة لإحالاته إلى الهيئة العامة.

ووفق المعلومات، فإن مفاوضات متجدّدة بدأت في الساعات الماضية لمعالجة هذه المعضلة، غير أن المعلومات المتوافرة لا تؤشّر إلى حلول واضحة بسبب الخلاف المستمر حول التمويل والضغوط التي تمارسها الهيئات الاقتصادية والتي نجحت في وضع المشروع جانبا، وتراجح الحكومة الجديدة عن تبنيه في هذه المرحلة.

### سجلات حول مشاريع قوانين

كذلك، يبرز مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري الطروح في الجلسة التشريعية، والذي من المفترض أن يأخذ نقاشا في ظل أجواء ضاغطة لإجراره اكانت من الخارج أو في الداخل، وتاليا فإن الأجواء تؤشّر إلى إقراره مع عدم استبعاد بعض التعديلات.

إضافة إلى ذلك، يبرز قانون الإيجارات، فمن المتوقع أن يعاد إلى اللجان من جديد بسبب الخلافات حوله، وبذلك فإن قانون المياومين سيخضع للنقاش مراد حوله، خصوصا حول بعض التفاصيل التي لم يلخصها الاتفاق العام الذي كان تم التوصل إليه من قبل. وتقول مصادر نيابية إن هناك نوعا من الضبابية حول إمكانية تعديله، وأنه ربما تُطرح أفكار في هذا الصدد على طريقة الاستويات لحسم هذا المشكله ومعالجتها.

## المرصد: 45 في قبضة... (تتمة ص1)

النقلة يستطلع أن يقبع سدوداً نارية على كامل هذه الطرق الأساسية والمحاور. ولقت الحسن إلى أن النقطه 45 ضمت عدداً محدودا من عناصر الجيش السوري قبل سيطرة المسلحين عليها، وعلى رغم قلة العدد، استطاع الجيش صد هجمات عديدة لإرهابيين، وعندما تبين أن الهجوم بالمئات، أخذ القادة المياديين بالحسبان إكمان استجرار هؤلاء القتلّة إلى النقطة فأنسحبوا منها، وهذا ما حصل. فمع انسحاب الحامية، تدققت الإرهابيون بالمئات، فاستهدفهم الجيش وكنساتهم جميعة، وبقيت النقطة أشبه بالجيب الناري القاتل ليتم استجرار المسلحين إليها لإيام عديدة، إلى أن أحكم أمس الطوق حولها من كل الجهات، والتقدم للقضاء على من تبقى من الإرهابيين الذين سقطوا جثثاً هامدة. وختم الحسن بالقول: «لعبتبر من بقي من إرهابيين بأن مصيره المحتوم مشابه لمصير من سقط في النقطة 45» . ميدانياً أيضاً، قتل القائد الميادني اللواء «المهاجرين والأصنام» التابع لم اسمي «الجيش الحر» بانفجار سيارة مفخخة في درعا، فيما استهدف الجيش السوري مجموعة مسلحة في بلدة المليحة الغربية، ما أدّى إلى مقتل أفرادها ومن بينهم سبعة الذين قلوب مزرعع الجموعة. وقتل أيضا قائد كتبية «دعاة السلام» في ريف دمشق

## دهقان: أميركا... (تتمة ص1)

سلسحا.

وعلى صعيد المصالحات الوطنية، سؤيت أمس أوضاع 26 مسلحا من السببته في ريف دمشق الجنوبي، في إطار العمل لإنجاز مصالحة وطنية في البلدة، وكذلك الأمر في قرنتي: معلو وأجبدين، حيث سؤيت أوضاع 48 مسلحا سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى السلطات.

وفي ريف إدلب، دمرت وحدة من الجيش السوري عددا من السيارات المزوّدة برشاشات ثقيلة بمن فيها من إرهابيين في منطقتي سراقب وبيش، واستهدفت تجمعات للمسلحين في مناطق: مرعيان وكفر نجد في سورية بعمليات، وذلك الأمر في قرنتي: معلو وأجبدين، حيث سؤيت أوضاع 48 مسلحا سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى السلطات.

وفي ريف إدلب، دمرت وحدة من الجيش السوري عددا من السيارات المزوّدة برشاشات ثقيلة بمن فيها من إرهابيين في منطقتي سراقب وبيش، واستهدفت تجمعات للمسلحين في مناطق: مرعيان وكفر نجد في سورية بعمليات، وذلك الأمر في قرنتي: معلو وأجبدين، حيث سؤيت أوضاع 48 مسلحا سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى السلطات.

وفي ريف إدلب، دمرت وحدة من الجيش السوري عددا من السيارات المزوّدة برشاشات ثقيلة بمن فيها من إرهابيين في منطقتي سراقب وبيش، واستهدفت تجمعات للمسلحين في مناطق: مرعيان وكفر نجد في سورية بعمليات، وذلك الأمر في قرنتي: معلو وأجبدين، حيث سؤيت أوضاع 48 مسلحا سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى السلطات.

## «لوس أنجلوس تايمز»... (تتمة ص1)

وقال لافروف في ختام مباحثاته في باريس مع نظيره الأميركي أمس: «لقد طرحنا موضوعا تناولته كافة الأطراف العربية». واعتبرت غنيمات أن عمان ربما أرادت من استقبالها أمير قطر في هذا التوقيت بعن «رسائل» عتب، لحلفائها الخليجيين الذين ترى معان أنهم قصروا بعد اع اقتصادها في الوقت الذي تتدفق فيه المنح الخليجية على مصر ولبنان. وخلصت إلى أن نتائج الزيارة ستظهر في الأيام القليلة المقبلة، وستصحّح إن كانت الزيارة قد أحدثت فصلا جديدا في علاقات البلدين، أو فحقت آفاقا لوساطة أردنية داخل البيت الخليجي، ثم ظلت زيارة بروتوكولية أقيت الوضع على ما هو عليه. يشار إلى أن سياسيين أردنيين رصدوا ما وصف بالهجوم من تشّطاء إمارتين بشكل خاص على الأردن لاستقباله أمير قطر في هذا التوقيت، غير أنهم اعتبروا من المبرر معرفة مدى انسجام هذا الهجوم مع الموقف الرسمي للإمارات أحد أوقف حلفاء الأردن.

مراقبون قالوا أن الأردن الرسمي، في كل الأحوال

وأضاف الحسن في حديث إلى «البنياء»: «إن ما يجري في كسب لم يعد مجرد تسلل مجموعات مسلحة، بل هو تقدم مجموعات برعاية القوات المسلحة التركية وإشرافها واشترائها. بتوجهيات من أردوغان، هذه القوات التي نفذت عمليات تمهيدية مدغفعية، وهو الأسلوب المعروف في اقتتال الجيوش التقليدية للتخفية على دخول تلك المجموعات وضمان تقدمها في العمق السوري، إضافة إلى الإسناد الناري عبر الرميات النارية للبابية ومضادات الدروع التركية، فضلا عن محاولات التشويش على اتصالات القوات السورية والقيام بأعمال الاستطلاع في العمق السوري».

ورأى الحسن أنّ الجيش السوري أضاف درسا جديدا في العولم العسكرية، إذ خاض حربيا تقليدية، وللمرة الأولى منذ بدء الأزمة، بمواجهة جيش يكلا ما تعنيه الكلمة، وهو الجيش التركي المعروف باته من أقوى الجيوش العالمية، فضلا عن العصابات الإرهابية المسلحة.

واعتبر الحسن أنّ الدعم الذي قدمه الجيش التركي أصبح خلف ظهر الجيش السوري، إذ استمات الإرهابيون للوصول إلى النقطة 45، لئمالها من أهمية لارتفاعها ولكونها تشرّف على مفارق طرق رئيسية عديدة، وسصلحة والبسيط، وطريق كسب اللاذقية. ثمّ إن من يسيطر على هذه

## زيارة أمير قطر... (تتمة ص1)

ونقلت المصادر عن جهات «سيادية» لم تخف غضبها من محاولات بانسة جرت لإشغال الزيارة، وقلوبها «أي الجهات السيادية» أن «الوطن أكبر من جهتها نقلت شبكة أخبار البلد عن مراقبين قولهم بأن زيارة أمير قطر الأولى للاردن والتي استمرت ساعات، انتهت باهمية خاصة من حيث التوقيت وموقع عمان الحليفة لدول الخليج المختلفة».

واكدت مصادر أردنية أن موعد الزيارة حدد سلفا قبل القمة العربية في الكويت وقرار دول الخليج الثلاث السعودية والإمارات والبحرين سحب سفرائها من قطر. لكنها على أي حال تأتي في ظل فتور علاقات عمان والدوحة، علاوة على أن الأردن حليف رئيس للحك الجديد في مصر الذي جاء بعد ثورة الشعب المصري في 30 تموز 2013 الماضي.

وعلى مستوى العلاقات الثنائية الأردنية القطرية، يبرز الغتب الرسمي الأردني الذي يعبر عنه مسؤولون بشكل خافت حيال ما يرونه عدم التزام قطر تجاه تنفيذ المنحة الخليجية للاردن والتي يبلغ نصيب الدوحة منها 1.25 مليار دولار تقسط على مدى 5 أعوام، فيما التزمت الرياض والكويت وابتو قطبي.

وتبرز تساؤلات في عمان، إن كانت زيارة أمير دولة قطر ستدشن وساطة أردنية معلنة أو سرية بين الدوحة وعواصم الخليج الثلاث، وهو مستفحق آفاقا جديدة في علاقات البلدين، التي تراوحت بين التوتر والجمود والفتور، منذ عقد ونصف من الزمن تقريبا.

وعبر الأمير تميم في تصريحات – نقلها عنه بيان للديوان الملكي الأردني- بأن الزيارة «ستتيح لنا فرصة طيبة لتبادل الرأي والتشاور

معاً حول أهم قضايانا العربية والإسلامية التي تتطلب منا تعزيز التعاون وتدعيم التنسيق بين بلدينا الشقيقتين، لا سيما في هذه الظروف الدقيقة والتحديات الكبيرة التي تحيط بامتنا العربية».

واعتربت رئيسة تحرير صحيفة الغد الأردنية جمانة غنيمات أن زيارة أمير قطر ستفتح صفحة جديدة في علاقات الدوحة وعمان بعد أن مرت بسنوات من الفتور لم يكن الجمود. وأشارت إلى أن المراقبين في عمان ينظرون

## إعلانات رسمية

إلى المجهولي محل الإقامة ابراهيم عبد الرحمن هاشم وناف عبد الرحمن هاشم والمدعى عليكا من ابراهيم محمد هاشم يدعوى إليها وفاة يدعى فيم وفاتكا فإنه يعين حضوركما إلى قلم محكمة شتورا الشرعية الستية في شتورا الساعة التاسعة من يوم الساعة الواقع في 26/4/2014 ولا أسوف يجري بحكمنا الإيجاب القانوني.

رئيس القلم الشيخ ابراهيم البريدي